

Distr.: General  
15 December 2008

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



Original: Arabic

## لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة لمعونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من الرابطة الوطنية "الحضن" وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2009/1



## بيان\*

تشرف الجمعية الوطنية "الحضن" بالمشاركة في الدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة، التي تتناول، كأولوية، موضوع تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ونود أن نؤكد أن الأسرة، في ظل ما تشهده من تحولات متسارعة، هي النواة المركزية لتنشئة الإنسان تنشئة متوازنة. غير أن هذا الكيان، بما له من أهمية للفرد والجماعة على السواء، قد بات مهدداً بالزوال في ظلّ تحوّل المفاهيم واستحداث مفاهيم جديدة لا تركز على أي أسس مبدئية. ولذلك فإننا نرى أنه يجب أن تتضافر جميع الجهود لحماية الأسرة وإقامة بنائها على الأسس المتفق عليها في مؤتمر الدوحة العالمي للأسرة، حيث أجمعت الآراء على أن الأسرة كيان يتألف من زوجة (أنثى) وزوج (ذكر) وأطفال يعيشون تحت سقف واحد. ويجب حماية مفهوم الأسرة هذا بموجب القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مع التركيز على ما على الدولة، كمؤسسة راعية وخدمة للمواطن، من واجبات تجاه المؤسسة الأسرية واحتياجاتها القانونية واللوجستية والتربوية والتعليمية.

كما نرى أنه يجب تحقّق الأمور التالية:

- ١ - انعكاس مفهوم الزواج في سياسات الحكومات وبرامجها وميزانياتها.
- ٢ - إدراج قيم الزواج وثقافته في المناهج التعليمية والتربوية وفي السياسات الإعلامية الوطنية، وذلك لإعلاء قيمة الأسرة وشأنها والأدوار المنوطة بجميع أفرادها. كما ينبغي منح الأوسمة والجوائز تكريماً لمن يؤدّون تلك الأدوار بامتياز.
- ٣ - اعتبار الدور الأسري معياراً أساسياً لدى اختيار المسؤولين السياسيين ومؤشراً لدى تقييم جودة البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية.

ولتحقيق ذلك، ينبغي القيام بما يلي:

- نشر ثقافة الشراكة بين الرجل والمرأة في المسؤوليات الأسرية؛
- إعلاء قيمة الأمومة وأخذها في الاعتبار لدى الارتقاء بمكانة المرأة اجتماعياً ووظيفياً؛
- سنّ تشريعات تنصّ على منح إجازات الأبوة والأمومة بالتناوب لرعاية المواليد الجدد؛
- تمكين المرأة من تلقّي الرعاية الصحية، وأتباع النهج المراعية للتقييم في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بما يتناسب مع الخصوصيات الثقافية المحلية.

\* يصدر دون تحرير رسمي.